مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم

م.م. معن عبد الكاظم ناجي العويدي

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بابل

Leve effectives of the educational Counselors of improving the motive of learners to learn from the point of students

Ass.Lec. Ma'an AbdulkAdhim Naji Al-owaidy

Ministry of Education\ General Directorate of Education in Babylon

maanawaidy@yahoo.com

Abstract

This research aims to know the effectives of the educational Counselors to improve or push the learners to learn, for this reason the effectives of educational Counselors is used to encourage learns to learn on a haphazard sample of students from Al-Hashimiya city Significance of truress and constancy has bean extracted for this tool. The Sample consists of (86) male students, and (69) female students. The results show that there is appositive effect on what educational Counselors do to encourage learners to learn. The results also show the effectiveness level of educational Counselors of improving the motive of learners to learn from all sides (educational, social, psychological, healthy, free time), and the total mark for the scale. The results has been explained in terms of-theoretical side especially the theories educational guidance and what has been called of experimental evidences in the subject and ended with many recommendations concerning research results.

Key words: learning motive, educational Counselor.

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم، لهذا الغرض تم استخدام استبانة مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم، على عينة عشوائية طبقية من الطلبة من مدارس قضاء الهاشمية المشمولة في الإرشاد التربوي، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات لهذه الأداة، وتكونت العينة من (155) طالبا وطالبة بواقع (86) طالبا و(69) طالبة، وأظهرت النتائج أن هناك أثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر الطلبة بجميع المجالات (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أيضا أن مستوى فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم كانت بدرجة عالية بجميع المجالات (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس، وتم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري وخاصة نظريات الإرشاد التربوي وما تم جمعه من أدلة تجريبية في الموضوع والخروج بعدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم، المرشد التربوي.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعد المرشد التربوي ركناً أساسياً في عملية التعليم، وأنه نموذجا سلوكياً مهما يحتذى به من الطلبة، لأنه يمثل قدوة لهم، فهو يجسد في نفوسهم القيم والمبادئ والأخلاقيات ذات المرغوبية الاجتماعية ويعزز لديهم الدافعية نحو التعلم، إذ يتفق التربويون على أن للمرشد التربوي دوراً مؤثراً في سلوك وشخصية طلابه وأنه جزء لا يتجزأ من البيئة المدرسية، وبدونه لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة، وبهذا تكون خصائص المرشد التربوي من أهم المواضيع التي يمكن أن تؤثر على تحصيل الطلبة والعملية التربوية برمتها؛

وتهدف البحث الحالية إلى معرفة مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية.

سؤالا البحث:

1- هل يوجد اثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

2-مامستوى اثر أداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

هدفا البحث:

1- معرفة هل يوجد اثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

2- التعرف على مستوى اثر أداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بما يلي:

1- اقتصار عينة البحث الحالية على عينة من طلبة الصف الرابع العلمي في تربية محافظة بابل /قسم تربية الهاشمية

2- استبانة فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين من خصائص سيكو مترية (صدق وثبات).

3-تطبيق استبانة فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم على عينة من طلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2017/2016 الكورس الثاني.

أهمية البحث:

يكتسب هذ البحث أهمية تتمثل بالتركيز المتزايد على ضرورة الاهتمام بفعالية المرشد التربوي وخصائصه يعده حجرَ الزاوية في العملية التعليمية التعلمية، وإثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات وذلك من خلال ما تقدمه البحث الحالية من إطار نظري وأدوات جمع البيانات وبذلك تفسح المجال أمام دراسات أخرى، وتعد هذه البحث امتدادا للدراسات السابقة ومكملة لها؛ حيث اهتمت الدراسات السابقة بفاعلية المرشد التربوي ودرجة ممارسة المرشد التربوي لعمله الإرشادي.

من الضروري يوجد الإرشاد النفسي في المجتمعات العربية خاصة الشعوب التي عانت وما زالت تعاني الكثير من الأزمات النفسية والتعرض للعديد من النكبات والصدمات النفسية نتيجة للتدخلات الخارجية في بلدان هذه الشعوب ؛ ممّا نجم عنها تغيرات أسرية اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وتربوية، والتي أثرت بدورها على انهيار الأسرة وأوجدت اللامبالاة وعدم المتابعة والانتظام في البحث والتغيير في القيم والاتجاهات السوية والسليمة وعدم الالتزام بالتقاليد والعادات الأصلية .كما أن هناك ضرورة ملحة لتطبيق برنامج التوجيه والإرشاد في المدارس؛ لتقديم المساعدات والخدمات الإرشادية للطلاب والطالبات في مختلف المراحل العمرية، نظرا للتغيرات الاجتماعية والتقنية المختلفة التي تمر بها المجتمعات العربية، نجد إن هناك حاجة ملحة لوجود المرشد التربوي المتخصص في المدرسة الذي يسهم في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية شخصيات الطلاب كأحد الجوانب الهامة في استثمار وبناء العنصر البشرى ومن هنا فإننا نعتبر الإرشاد المدرسي أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة من وسائل نمو الطالب وتعزيز دافعيته نحو التعلم ويعطي نتائج ايجابية في تعلم الطالب وتحسين نوعية التعليم الذي يقدمه المرشد التربوي إلى الطالب في المجالات المختلفة (الطلحي، 2011، 23، ابو يوسف، 2008، 13)

ويرتبط سلوك الإنسان بدوافعه وحاجاته المختلفة: فلكل سلوك هدف؛ وهو إشباع حاجات الإنسان، والحاجة هي حالة من التوتر أو عدم الاتزان تتطلب نوعاً من النشاط لإشباع هذه الحاجة ونتيجة لذلك التوتر الداخلي ينشأ الدافع الذي يحفز الإنسان للقيام بالسلوك، وهناك علاقة قوية بين تنشيط السلوك وتوجيهه، فالتنشيط يعني أنتباه الفرد لشيء معين يؤدي إلى تحقيق الهدف، والتوجيه يعني مواصلة النشاط أو السلوك نحو الهدف والمحافظة على ذلك الاتجاه حتى يتحقق الهدف فالدافعية هي تكوين فرضي: أي لا يمكن

ملاحظته وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن الحي أو من الشواهد السلوكية من الدوافع الهامة ذات العلاقة بالتعلم المدرسي، والتعزيز الايجابي هو تقديم الإثابة والمكافأة الفورية بعد قيام الفرد بالسلوك الإيجابي المقبول اجتماعياً لتقوية ذلك السلوك لدى الفرد (المطارنة، 2013، **3**).

أن التعزيز المستخدم عند(هل) في حجر البحث هو التعزيز المادي، أي أن الجائزة المادية هي فكرة جيدة لاستخدامها في التعليم، والتعزيز الاجتماعي هو شعور الطالب بالحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والتكيف معهم(Bond,M ، 2003).

يرى الباحث إن مما سبق إن للمرشد التربوي دور كبير في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد، وطموحاته وتطلعاته وآماله من خلال تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة في كافة المجالات إذ يعد المرشد التربوي احد العوامل الفاعلة في تعزيز دافعية المتعلم نحو التعلم. في حين تناول البحث الحالي متغيرا مهما وهو تعزيز دافعية المتعلم نحو التعلم، ولا يخفى لما لذلك من أثر مهم على أداء المرشد التربوي في تحسين عملية التعلم، ويمكن أن يقود البحث الحالي إلى التوصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين المرشد التربوي، وهذا ينعكس إيجابا على مخرجات العملية التعليمية التعلمية، وركز هذا البحث على مستوى فعالية المرشد التربوي في تعزيز دافعية المتعلمين من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم.

تحديد المصطلحات:

المرشد التربوي هو الشخص المؤهل والمعد والمدرب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة ويقدم خدماته الإرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف (السفاسة، 2005، **102**).

ويعرف **إجرائيا** انه الشخص المعين من قبل وزارة التربية العراقية، وتسند إليه مهنة الإرشاد والتوجيه التربوي ويقدم خدمات إرشادية إلى الطلبة في المجالات الاجتماعية والنفسية والتربوية والصحية.

دافعية التعلم يمكن نعريفها "هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به الى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال فوجود الدافع لدى المتعلم شئ اساسي للنجاح في العملية التعليمية/ التعلمية".(فروجة، 2011، **17**)

وتعرف اجرائيا بانها الدرجة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين من وجهة نظر المتعلمين انفسهم.

التعزيز تعريفه بالمقابل الذي يحصل عليه الطالب بعد قيامه بالسلوك المرغوب ويكون التعزيز اما معنويا، وذلك توجيه عبارات المديح والاطراء، او ماديا بمنحه اشياء محببة لديه مثل قطع الحلوى او بعض الأدوات المدرسية كالأقلام الملونة وغيرها(لحمري، 2015، **73**).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، إذ يتضمن الإطار النظري أهم ما يتعلق مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين، فضلا عن الدراسات المتعلقة بموضوع الإرشاد التربوي وتعزيز دافعية المتعلمين.

أولاً: الإطار النظري

1-لمحة تاريخية عن الإرشاد والتوجيه التربوي في العراق

قبل أن يتبلور مفهوم الإرشاد في النظام التربوي العراقي في السنوات الأخيرة ويأخذ إطاره المعروف وان كان في نطاق تجريبي كانت لفظة الإرشاد تقرن بما يعرف بمرشد الصف، الذي كنا نفترض فيه خبرة ومعرفة أوسع بطلاب شعبة معينة من شعب المدرسة،

وظهرت عدة مشكلات تربوية كارتفاع نسب الرسوب وبخاصة الامتحانات الوزارية وبروز ظاهرة التسرب وتعقد الحياة وتعدد المهن ظهرت مبررات للتفكير الجاد في توفير صيغة مناسبة للإرشاد التربوي والتوجيه المهني للكشف عن قابليات الطلبة واستعداداتهم وتشخيص مشاكلهم ومعاونتهم في حلها، والمحاولات التي نبهت الحاجة إلى الإرشاد التربوي وهي أطروحة دكتوراه بعنوان (مقترح تقريبي للإرشاد والتوجيه في المدرسة وفي المجتمع العراقي) للدكتور نعيم يوسف صرافه من جامعة "وين" في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد ترجم الكثير من أفكارها في كتاب صدر له بعنوان "الارشاد التربوي والمهني في المدارس الحديثة عام 1968.(الآلوسي، وآخرون، 1997، ص9).

2- الأسس التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد

وقدا أشار كل من أن للإرشاد التربوي عدة أسس ومنها:

1-الأسس الفلسفية

الإرشاد يتوجه إلى الفرد ويهدف إلى إشباع حاجاته في إطار حاجات المجتمع الذي يعيش فيه، وإن مفهوم المرشد عن طبيعة الإنسان، يعد أحد الأسس الفلسفية التي يقوم عليها عملهم؛ لأنه يرى نفسه ويرى مسترشده في ضوء هذا المفهوم.

2-الأسس النفسية

يختلف الأفراد كمًا وكيفًا في جوانب الشخصية جميعها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فلكل فرد شخصية مستقلة ينفرد بها عن الآخرين نتيجة العوامل الوراثية والعوامل البيئية؛ لذلك لا بد من مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء ممارسة الإرشاد، إذ إن المشكلة الواحدة التي يعاني منها عدد من الأشخاص تكون لها أسباب مختلفة، وإن طرق علاجها تختلف من شخص لآخر، وهذا يعود إلى طبيعة الفروق

3- الأسس التربوية

الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة، وكذلك كفرد تقدم له الخدمات الإرشادية الفردية، فالإرشاد يهتم بالفرد باعتباره كائنًا اجتماعيًا يعيش مع جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع، فالتفاعل بين الفرد والمجتمع يعتبر محورًا أساسيًا في عملية الإرشاد النفسي تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للأطفال

4- الأسس الاجتماعية

إن شباب اليوم هم رجال الغد وقادة المستقبل ومن مبادئ الإرشاد تمكين الطلبة وتعريفهم بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم وكيف يتعاملون معها من خلال إقامة علاقات اجتماعية مصغرة داخل المدرسة بعدها مركز إشعاع تربوي وفكري وعلمي واجتماعي متطور يتعرف على طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع (ابو يوسف، 2008، **38**، سلمان، وآخرون، 2008).

3-نظريات الإرشاد التربوي

يوجد العديد من نظريات الإرشاد النفسي التي تلعب دورًا هامًا في عمل المرشد النفسي، فهي تزوده بفهم طبيعة الإنسانية وفهم السلوك السوي والسلوك المضطرب وأسباب اضطرابه، ومن ثم يستند المرشد النفسي في عملية التشخيص لمشكلة المسترشد إلى إطار نظري معين، هذا ويرى الباحث أن أهم النظريات التي برزت في مجال الإرشاد النفسي هي: نظرية التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، ونظرية الإرشاد المتمركز حول العميل، ونظرية السمات والعوامل، والتي سيتناولها الباحث بشكل مختصر لكل منهما.(ابو يوسف، 2008، **72**)

أولا :نظرية التحليل النفسي: تعتبر نظرية التحليل النفسي من أقدم النظريات النفسية والتي يرجع إليها الفضل في كشف النقاب عن جوانب اللاشعور في الشخصية والذي يعد مفهوما مركزيا في هذه المدرسة، ويحتوي اللاشعور على جميع الخبرات المكبوتة، والتي كما يرى فرويد تعد مصدرا لشعور الإنسان بالخوف والقلق كما أنها مصدرا لكثير من الأمراض النفسية والعقلية، وقد كانت في بداية ظهورها طريقة علاجية (الطريحي وحمادي، 2001، **29**)

ثانيًا :النظرية السلوكية: ويطلق عليها نظرية المثير والاستجابة ومن أشهر روادها (سكنر) وهو عالم نفس أمريكي معاصر، وتتمركز هذه النظرية حول التعرف على السلوك غير المرغوب فيه ومحاولة تعديله إلى سلوك مرغوب. تفترض هذه النظرية إمكانية تنظيم سلوك الفرد، وأنه يمكن الحكم على الفرد من خلال تصرفاته وسلوكه.(ابو يوسف، 2008، **76**)

ثالثًا: نظرية الذات (الإرشاد المتمركز حول العميل): وصاحب هذه النظرية (كارل روجز) وهي أوسع نظريات الذات: تهتم هذه النظرية بدراسة مفهوم الذات لما له من أهمية في تنظيم السلوك وترتبط بالإرشاد والعلاج النفسي وتسمى هذه النظرية أحيانًا بنظرية العلاج المركز حول المسترشد أو الإرشاد النفسي غير الموجه أي أن تقع المسؤولية على المسترشد في إرشاد نفسه. وأساليب الإرشاد في هذه النظرية هي الإقناع، والتعليم، والتقليد ولعب الدور، والضبط الإجرائي للتفكير الوجداني، والتدريب على استخدام المهارات، والتغذية الراجعة (سلمان، وآخرون، 2008، **48**)

رابعًا: نظرية السمات والعوامل: تركز نظرية السمات علي المكونات الأساسية لبناء شخصية الفرد، حيث يعرف) ورتمان(السمة علي أنها الثبات النسبي لصفة ما يختلف فيها الفرد من شخص لآخر وتعتبر نظرية السمات هي الأساس النظري الذي تقوم عليه طريقة الإرشاد المباشر ويعد العالم (وليامسون) رائد طريقة الإرشاد المباشر، ومن تطبيقات النظرية في المجال النفسي ما يلي:

عملية الإرشاد النفسي هي عملية عقلية معرفية

سوء التوافق لدى الأفراد يترك جزءًا كبيرًا من العقل قادرًا علي استخدامه في التعلم.

المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وجمعها وتحليلها وتقديمها إلي المسترشد.(ابويوسف، 2008، **83**)

مفهوم تعزيز الدافعية نحو التعلم

التعزيز: يلعب التعزيز دورا مهما في عملية التعلم، وهناك اتفاق شبه عام على أن التعزيز هو العامل الأساسي وراء اكتساب معظم أنواع السلوك، وقد أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات أن التعزيز له اثر ايجابي على زيادة احتمال حدوث الاستجابة المرغوب فيها، فهناك ثلاث خطوات أساسية في عملية التعلم هي الدافعية والنشاط والتعزيز، فنحن نريد شيئا ما لذلك نفعل شيئا ما لنحصل على شيء ما

أنواع التعزيز

١ –**التعزيز الايجابي** عبارة عن إجراء يتم فيه تقديم مؤثرا أو مثير بعد الاستجابة حيث يؤدي هذا التقديم للمؤثر زيادة تكرار حدوث تلك الاستجابة مثل حصول الطالب درجات عالية في الامتحان يقوم المدرس بتكريمه ومدحه (الطريحي وحمادي، 2001)

2–التعزيز السلبي: هو التعزيز الذي لا يقدم فيه مثير أداء العضوية بل تقوم العضوية باستجابة لإنهاء اثر مثير مزعج أو منفر يحاول الكائن الحي تجنبه أن استطاع ذلك، وان إزالة هذه المؤثرات المزعجة أو تجنبها، وليس إعطاؤها له هو الذي يقوي الاستجابة ويزيد من تكرار حدوثها، فالتعزيز الايجابي يقوي الاستجابة بالعطاء أما التعزيز السلبي فيقوي الاستجابة بأنها حالة سيئة أو مزعجة للعضوية أو الكائن الحي(.يوسف قطامي، ونايفة قطامي، 2000)

التعزيز عند باندورا Albert Bandura

تتناول النظرية المعرفية الاجتماعية كيف يتأثر الأداء والدافعية بالمكافآت المرتبطة بتحقيق معايير الأداء المتسمة بالتحدي، وينصب التأكيد في النظرية المعرفية الاجتماعية على طريقة ارتباط المكافآت بكفاءة الشخص المدركة أو الفعالية الذاتية) الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يواجه وينجح عند مستوى معين من النشاط أو المهمة أو المشكلة(، وتوافقات المكافآت التي تعزز الكفاءة المدركة أو الفعالية الذاتية من المتوقع أن تزيد من الاهتمام والدافعية والأداء (محمد، 2009).

مفهوم دافعية التعلم

الدافعية للتعلم هي قوة محركة موجهة في آن واحد فهي عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق الهدف أو غرض معين، وقد صور أبراهام ماسلو الدوافع على شكل هرمي وهي:

1- الحاجات الفسيلوجية: وتقع في قاعدة الهرم وهي أقوى الحاجات وأكثرها إلحاحا الى الإشباع وتشمل التنفس والماء والطعام والحرارة والجنس
2- حاجات الشعور بالأمن: تعني الحاجة إلى الأمن والتحرر من الخوف أو أن يكون مطمئنا على صحته وعملية مستقبله
3- حاجات الحب والانتماء: حاجة الفرد إلى تكوين علاقات محبة وتعاطف ومودة مع أسرته وجيرانه والعاملين معه
4- حاجات احترام الذات: هي حاجة شعور الفرد بان له قيمة اجتماعية
5- حاجات تحقيق الذات: تعني حاجة الفرد إلى إثبات وجود وسط الجماعة التي يعيش معها.
6- الحاجة إلى المعرفة: ترتبط هذه الحاجة أكثر ارتباطا بالتعلم وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وفي الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقة بين الأشياء والزيادة من المعرفة عن شئ ما وان دافع حب الاستطلاع يشبع هذه الحاجة
7- الحاجات الجمالية الذوقية: تظهر هذه الحاجات في ميل الإنسان إلى مختلف الأشياء دون الأخرى سواء كان في الجوانب المادية كالمأكل والمشرب او في القيم والعادات فالأفراد مختلفين في تفضيلهم لأنواع الطعام والألوان والأشكال المختلفة من الملابس والبعض من الناس ينتقد عادات واتجاهات معينة في حين يعتبرها البعض الآخر جميلة ومقبولة(الطريحي وحمادي، 2001)

تفسير الدافعية للتعلم: احتلت الدافعية حيزا كبيرا من البحث والبحث في القرن العشرين خاصة في العقود الأخيرة منه مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديله وارتباطه الوثيق في عملية التعلم والتعليم الصفي(عثمان، 2010).

أبرز الاتجاهات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:

الاتجاه السلوكي :ترجع جذور هذا المنحنى إلى الأفكار التي تحدث عنها أعلام المدرسة السلوكية مثل بافلوف، وثورندايك، وسكنر، وغيرهم حيث افترض هذه الاتجاه إن الدافعية نحو التعليم حالة تسيطر على سلوك الفرد وتظهر على شكل استجابات مستمرة ومحاولات موصولة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب(المطارنة، 2013).

الاتجاه المعرفي: لقد طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كردة فعل للاتجاه السلوكي إذ يعتقد علماء النفس المعرفيون أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية وليس عن طريق التعزيز والعقاب.(فروجة، 2011)

الاتجاه الإنساني :يركز أصحاب هذا المنحنى على الحرية الشخصية للفردو القدرة على الاختيار واتخاذ القرارات والسعي الذاتي للنمو والتطور(المطارنة، 2013)

الاتجاه المعرفي الاجتماعي: يرى باندورا أحد أعلام هذا الاتجاه وجود مصدرين أساسيين للدافعية الأول يتكون من الأفكار والتوقعات حول النتاجات الممكنة للسلوك حيث يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناء على خبراته السابقة والثاني يرتبط بوضع الأهداف حيث تصبح معايير لتقييم الأداء (عثمان، 2010)

ويرى الباحث ضرورة أن يكون للمرشد التربوي دور فعال في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم وجاءت وهذه البحث لتسلط الضوء على فعالية المرشد التربوي ومستوى أدائه وذلك لندرة الدراسات حول هذا الموضوع على حد علم الباحث.

ثانيا: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالية مرتبة حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو الآتي:

دراسة احمد (2001) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في الأردن نحو فاعلية الإرشاد التربوي وتكونت عينة الدراسة من (506) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في مدارس محافظة الزرقاء التي يتوفر فيها إرشاد تربوي، وأظهرت النتائج أن هناك نظرة ايجابية نحو الإرشاد التربوي وتم تفسير النتائج

ضرورة مبادرة المرشد التربوي لتوضيح دوره في العملية الإرشادية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والأخذ بنظام الشمولية والتكامل في الإرشاد التربوي لتشمل جميع جوانب شخصية الطالب المعرفية وغير المعرفية (احمد، 2001، 1-63).

دراسة بوكي وبلومنفيلد (Pokay and Blumenfeld,2002) هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الدافعية وعلاقتها بالتنبؤ بإنجاه الطلبة، ولقد قامت هذه الدراسة ببحث العلاقة بين الدافعية وتأثيرها على نتائج امتحانات الطلبة في بداية الفصل الدراسي ونهايته، وقد تم فحص تأثير الجنس وعلاقته بالدافعية، وتأثير الجنس وعلاقته بالإنجاز والامتحانات، تكونت عينة الدراسة من(283) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن طرق قياس الدافعية ذات أثر إيجابي على علامات الطلبة في الامتحانات، لم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الجنس في مجال الدافعية للتعلم والإنجاز بالامتحانات (Pokay and Blumenfeld,2002,41-50).

دراسة بوجينو (Boggiano,2003)هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دافعية وأداء المشاركين في العملية التعليمية تزداد عند تلقيهم مديحا وتشجيعا لفظيا على مشاركتهم واندماجهم في المهمة، ووجد أن المكافآت الملموسة تزيد من الدافعية والأداء فبالمهام باستخدام الاستراتيجيات المناسبة، وتكونت عينة الدراسة من (187) من طلاب المدارس الثانوية، وكانت من أدوات البحث استبيان خاص بالدافعية الداخلية، وأظهرت النتائج أن المكافآت المرتبطة بالحصول على معايير تتسم بالتحدي المتزايد، أو للتمكن والإتقان تؤدي إلى دافعية مرتفعة وأداء مرتفع، ووجد أيضا انه توجد علاقة بين الأداء المعزز والإستراتيجيات المناسبة، وأخيرا وجد أنه عند ربط المكافآت بتحقيق معيار الأداء فان الأداء يزداد والدافعية تزداد عندما يكون المعيار متوسط الصعوبة والتحدي (Boggiano,2003,113-128)

دراسة السفاسة (2005) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي، الوقائي، العلاجي)، وتكونت عينة الدراسة من (132) مرشد ومرشدة في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب في الأردن، وقام الباحث بتطوير أداة لقياس إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي، الوقائي، العلاجي) وممارستهم للعمل في هذه المجالات، وأشارت النتائج أن إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في المجالات المختلفة كان عاليا، كما أشارت النتائج إلى انه لم يكن لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص والتفاعل بينهم اثر إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة باستثناء المجال النمائي الذي كان لصالح الإناث وفسرت هذه النتيجة لان الإناث أكثر حماسة للعمل وأكثر تفاعلا وأكثر التزاما فهن يمارسن عملهن بمهنية أكثر من الذكور(السفاسة، 2005، 91-129).

دراسة الطلحي (2011) هدفت الدارسة الحالية إلى معرفة الحاجة إلى الإرشاد النفسي ومدى ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين والمعلمين، ولإجراء الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي وتم التطبيق على عينة طبقية عشوائية تكونت من (702) فردا بواقع (20%) من حجم مجتمع الدارسة، ثم استخدام استبيان للحصول على بيانات البحث تكون (48) عبارة تقيس مدى الحاجة إلى الإرشاد النفسي ومدى ممارسته، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث لدرجة الممارسة للإرشاد النفسي لجميع محاور الاستبيان لذا يوصي الباحث بأهمية حضور المرشدين للدورات التدريبية لما لها من تأثير إيجابي نحو ممارسة العملية الإرشادية (الطلحي، 2011، 2-142).

دراسة معالي (2014) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية .وتكونت عينة الدراسة من(450) طالباً من 12 شعبة للصف التاسع اختيروا بطريقة عشوائية من بين مجموعة من المدارس تم اختيارها بطريقة قصدية في مدينة عمان، وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم طبق برنامج التوجيه على أفراد المجموعة التجريبية في كل مدرسة، وتم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمعرفة الفروق في القياس القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تحسنت الدافعية وانخفض قلق الامتحان لدى أفراد المجموعة التجريبية (معالي، 2014، 932-943).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت فعالية المرشدين التربويين وتعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم بما يلي:

1- تناولت بعض الدراسات السابقة مدى فاعلية الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة كدراسة احمد (2001)، في حين بحثت بعض الدراسات معرفة الحاجة إلى الإرشاد النفسي ومدى ممارسته في المرحلة الثانوية مثل دراسة الطلحي (2011)

2- سعت بعض الدراسات للكشف عن دافعية وأداء المشاركين في العملية التعليمية كدراسة بوجينو(Boggiano,2003) ، في حين تناولت بعض الدراسات السابقة أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى الطلبة دراسة معالي (2014) بينت نتائج هذه الدراسة الى تحسن ايجابي نحو التعلم بفعل التوجيه الجمعي، ودور الدافعية وعلاقتها بالتنبؤ بإنجاه الطلبة دراسة بوكي وبلومنفيلد (Pokay and Blumenfeld,2002)، لم تشر نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الجنس في مجال الدافعية للتعلم والإنجاز بالامتحانات.

3- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري والأداة الخاصة بالبحث الحالي.

4- امتاز البحث الحالي عن الدراسات في أنه محاولة للتعرف عن مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينتها وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أدوات البحث التي تم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض البحث، ويتجلى توظيف المنهج الوصفي في هذا البحث من خلال جمع البيانات والمعلومات والمعطيات للتعرف عن مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم، ثم تحليل هذه البيانات بالطرق الإحصائية المناسبة، وعرفه سليمان(2007 (مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة (سليمان، 2007، **337**).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من المدارس المشمولة في الإرشاد التربوي في مديرية تربية الهاشمية من طلبة الرابع العلمي والبالغ عددهم (800) طالباً، و(700) طالبةً موزعين على (25) مدرسة من مدارس قضاء الهاشمية المشمولة في الإرشاد التربوي وذلك حسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن مديرية تربية بابل/قسم تربية الهاشمية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية تمثل مجتمع البحث، حيث تم تقسيم مديرية تربية الهاشمية إلى أربع مراكز وتم حصر أعداد المدارس في كل مركز واختيار عشوائيا مدرسة للبنين وأخرى للبنات في كل مركز وحصر الطلبة في المدارس المشمولة في الإرشاد التربوي من كل مركز، واختير عشوائيا عدد منهم يمثل كل مدرسة وتطبيق استبانة مستوى فعالية المرشدين

التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم على الطلبة لتعبئتها عن أداء المرشد التربوي في المدرسة، وتكون عدد الطلبة (155) طالباً وطالبة بواقع (86) طالب، و(69) طالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.

المركز	الجنس		المدارس التي تم سحب العينة منها
الهاشمية	ذكور	إناث	ثانوية بلقيس للبنات
	20	20	ثانوية العرفان للبنين
القاسم	ذكور	إناث	ثانوية الزهراء للبنات
	19	18	ثانوية الأندلس للبنين
المدحتية	ذكور	إناث	ثانوية المدحتية للبنات
	20	20	ثانوية الضحى المختلطة
الشوملي	ذكور	إناث	ثانوية النخيل الخلطة
	27	11	
المجموع	86	69	155

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبانة فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم، وقام الباحث ببناء هذه الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي كدراسة السفاسة (2005) والطلحي (2011) ومعالي (2014).
2. من خلال هذه الدراسات التي تم ذكرها ومن خلال عملي كمرشد تربوي واستمارة تقييم المرشدين التربويين الموجودة لدى المشرفين الاختصاصيين تم تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة والمتمثلة بالمجالات الآتية:

_المجال التربوي

_المجال الاجتماعي

_المجال النفسي

_ المجال الصحي

_مجال وقت الفراغ

3. بناء عدد من الفقرات التي تمثل الأبعاد السابقة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب السابق والمقاييس في هذا الموضوع.

4-1 – الصدق

أ- الصدق الظاهري

عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في الموضوع لاستخراج دلالات الصدق وكان عددهم (6) الملحق (3)، حيث تم تعديل وحذف بعض الفقرات حسب ملاحظات المحكمين وقد كان عدد الفقرات في الصورة الأولية (37) وبعد حذف أربع فقرات أصبحت (33) فقرة، وبهذا تمتعت الأداة بصدق ظاهري.

ب-صدق البناء

يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار للسمة المقاسة، وهناك طرق عدة يمكن فيها الوصول إلى صدق البناء، منها العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، على اعتبار أن الدرجة الكلية للمقياس تعد مصداقا لصدق الاختبار، وبإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وبحذف الفقرة التي يكون ارتباطها بالدرجة الكلية واطئا، وبما أن جميع

فقرات المقياس بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، لذا يعد المقياس مؤشرا لصدق البناء كما يعد اختيار بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس من دلائل صدق البناء، حيث يتم استخراجه بإيجاد الفرق بين المجموعتين، وبما إن جميع فقرات المقياس لها القدرة التميزية بين المجموعتين لذا يعد المقياس مؤشرا لصدق البناء(الزوبعي، وآخرون، 1981: 43).

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يحسب من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة في المقياس مع نتيجة الاختبار ككل، فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس من (0,24-0,67)، وجميعها مقبولة لمعامل الارتباط حسب معيار ايبل إذ يعد ايبل إن (0,19) درجة ارتباط مقبولة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط (0,24-0,67) وهي اعلي من معيار ايبل، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي.(Ebel,2009) جدول رقم (2) يوضح ذلك:

ت	الفقرة	ت	الفقرة	ت	الفقرة
1	0.40	12	0.50	23	0.24
2	0.45	13	0.44	24	0.55
3	0.38	14	0.67	25	0.46
4	0.26	15	0.61	26	0.49
5	0.63	16	0.26	27	0.43
6	0.35	17	0.48	28	0.56
7	0.41	18	0.40	29	0.48
8	0.27	19	0.48	30	0.30
9	0.46	20	0.31	31	0.57
10	0.46	21	0.60	32	0.55
11	0.48	22	0.54	33	0.56

2- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها، وكانت جميعها أعلى من معيار ايبل لمعامل الارتباط البالغة (0,19)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,32-0,79)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي (Ebel,2009)، والجدول رقم (3) يوضح ذلك

ت	المجال الاول	ت	المجال الثاني	ت	المجال الثالث	ت	المجال الرابع	ت	المجال الخامس
1	0.49	9	0.41	15	0.63	22	0.79	27	0.39
2	0.36	10	0.64	16	0.62	23	0.57	28	0.65
3	0.57	11	0.55	17	0.43	24	0.55	29	0.53
4	0.53	12	0.62	18	0.60	25	0.55	30	0.44
5	0.61	13	0.67	19	0.46	26	0.52	31	0.61
6	0.33	14	0.70	20	0.52			32	0.70
7	0.60			21	0.75			33	0.67
8	0.32								

3-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميعها دالة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط (0,75-0,87)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي والجدول رقم (4) يوضح ذلك

ت	معامل الارتباط
1	0.82
2	0.83
3	0,78
4	0,75
5	0,87

2- الثبات

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث لاستخراج دلالات الثبات، وتكونت العينة من (30) طالبا وطالبة، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) للدرجة الكلية على الاستبانة ولكل مجال من مجالات الأداة وطريقة الإعادة للدرجة الكلية على الاستبانة ولكل مجال من مجالات الأداة، حيث تم إعادة تطبيق الاستبانة مرة أخرى بفارق زمني (10) أيام على العينة نفسها. والجدول (2) يوضح معاملات الثبات بالإعادة وبطريقة الاتساق الداخلي لاستبانة فعالية المرشدين التربويين.

الجدول (5) معاملات ثبات استبانة مستوى فعالية المرشدين التربويين بطريقة الاتساق الداخلي(كرونباخ الفا)

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)	طريقة الاعادة
التربوي	8	0,71	*0,76
الاجتماعي	6	0,73	*0,81
النفسي	7	0,73	*0,78
الصحي	5	0,80	*0,76
وقت الفراغ	7	0,82	*0,77
الدرجة الكلية	33	0,94	*0,89

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥0.01)

من الجدول (5) يتضح أن معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي**(كرونباخ الفا)** لجميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية وجميع هذه الإحصائيات تعتبر ملائمة لأغراض البحث.

متغيرات البحث:

اشتملت هذه البحث على المتغيرات التالية:

أ- **المتغيرات التصنيفية**، وهي:

- الجنس: وله فئتان: ذكر وأنثى

ب- المتغيرات التابعة، وهي:

- استجابة الطلبة على استبانة فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم.

المعالجات الإحصائية:

1-للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الوسط الفرضي و الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

معادلة الوسط الفرضي =3 X ت3+X2 ت2+X1 ت1 تقسيم مجموع الأوزان على عددهن X عدد الفقرات.

2-وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة، ولقياس صدق البناء والثبات تم استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة (كرونباخ الفا)، وذلك بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، إذ حاول البحث التعرف على مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم في مديرية تربية الهاشمية، وسيتم عرض النتائج حسب أسئلة البحث كالتالي:

1- السؤال الأول: هل يوجد أثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأشارت نتائج البحث أن هناك اثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم، حيث بلغ الوسط الحسابي للمقياس بجميع مجالاته (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس(75,69) درجة وبانحراف معياري (13,39) درجة وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66,00) بالوسط الحسابي المتحقق ظهر إن الوسط الحسابي المتحقق اكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس والجدول رقم (6) يوضح ذلك

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
155	75,69	13,39	66,00	9,01	1.96	154	0.05	دالة

السؤال الثاني ما مستوى اثر أداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة حيث ظهر إن الفرق دال إحصائيا وبلغت القيمة التائية المحسوبة (9,01) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (154)، وبناء على ذلك اشارت النتيجة إن مستوى اثر أداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم هو عالي والجدول (7) يوضح ذلك:

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
155	75,69	13,39	66,00	9,01	1.96	154	0.05	دالة

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج مايأتي وفق أسئلة البحث.

أولا: الاستنتاج الأول المتعلق بالإجابة على السؤال الأول: هل يوجد اثر ايجابي لما يقدمه المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لاستبانة مستوى فعالية المرشدون التربويون في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم بجميع مجالاته (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج يوجد اثر ايجابي لما يقدمه المرشدون التربويون في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم، وتفسر هذه النتيجة وذلك لدور وزارة التربية العراقية ومديرية الارشاد التربوي والتوجيهات التي يقدمها المشرفون الاختصاصيون خلال الندوات الشهرية أدت الى زيادة فاعلية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة احمد (2001) هدفت هذه البحث إلى الكشف عن وجهة نظر الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في الأردن نحو فاعلية الإرشاد التربوي، وأظهرت النتائج أن هناك نظرة ايجابية نحو الإرشاد التربوي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوكي وبلومنفيلد (Pokay and Blumenfeld,2002) هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الدافعية وعلاقتها بالتنبؤ باتجاه الطلبة، حيث لم تشر نتائج هذ الدراسة الى زيادة الدافعية للتعلم والإنجاز بالامتحانات.

ثانيا: الاستنتاج الثاني المتعلق بالإجابة على النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى اثر أداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن مستوى اثر أداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم بجميع مجالاته (التربوي، الاجتماعي، النفسي، الصحي، وقت الفراغ) والدرجة الكلية للمقياس هو بدرجة عالية ويوجد اثر لأداء المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتفسر هذه النتيجة إن أداء المرشد التربوي هو عالي وذلك لما يمتلكه المرشدين التربويين من كفاءة ومهنية عالية وإخلاص في تقديم النصح والإرشاد والتوجيه إلى الطلبة في مجالات الارشاد كافة منها التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية وغيرها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة الطلحي (2011) كان هدف هذه الدارسة معرفة الحاجة إلى الإرشاد النفسي ومدى ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين والمعلمين.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة توفير الدعم اللازم للمرشدين التربويين بكافة المجالات وفسح المجال لهم بحيث يمارسون عملهم دون ضغوطات وتدخلات من قبل مديري المدارس ومعاونيهم.

2- ضرورة إدخال مديري المدارس ومعاونيهم دورات تدريبية يوضح فيها أعمال ومهام المرشد التربوي والتعاون مع المرشد التربوي وإفساح المجال له بممارسة مهامه دون تدخل.

3- الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال الإرشاد التربوي وتوفير المستلزمات المتوفرة لدى المرشد التربوي عند تلك الدول.

4- ضرورة تثقيف المجتمع التربوي بمهام المرشد التربوي وتغطية جميع المدارس بالإرشاد التربوي.

المقترحات

1. اعتماد أداة البحث المتعلقة باستبانة مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من قبل الباحثين والمقبلين على قياسها، وذلك لأنها تخدم أهداف البحث، حيث تم اشتقاق معايير مناسبة تمثل هذه الدراسات.

1- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية جوانب أخرى من مهام المرشدين التربويين غير تعزيز الدافعية نحو التعلم

2- إجراء دراسة عن تفعيل دور المرشدين التربويين من قبل مديريهم في مجالات الإرشاد المختلفة.

المراجع العربية:

- ابو يوسف، محمد جدوع (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- أحمد، محمد عبد الله (2001). فاعلية الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الآلوسي، جمال حسين، وآخرون (1997) الإرشاد التربوي الصف الرابع معهد إعداد المعلمين، الطبعة السادسة، بغداد، العراق، مطبعة الصفدي.

- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون(1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- السفاسة، محمد ابراهيم (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الارشاد(النمائي، الوقائي، العلاجي)، مجلة جامعة دمشق، المجلد (21) ع(2).
- السلامة، ناصر رفيق توفيق(2003). أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- سلمان، يحيى داوود وآخرون(2013)دليل المرشد التربوي، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، م1، ط2، وزارة التربية، العراق.
- سليمان، شحاتة(2007)، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، عمان، طبعة 1.
- الطريحي، فاهم حسين، وحمادي، حسين ربيع (2001). مبادئ علم النفس التربوي، بابل، العراق، مكتبة الرياحين.
- الطلحي، مساعد بن ساعد (2011).الحاجة الى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- عثمان، نسرين عدنان (2010).الدافعية نحو التعلم.
- Retrieved from: Site.iugaza.edu.ps 2010.eduuc3 5/2/2017.
- فروجة، بلحاج (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري– تيزي وزو، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- قطامي يوسف، ونايفة قطامي(2000).سيكولوجية التعلم الصفي. الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق.
- لحمري. امينة (2015). فعالية اسلوبي التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى الاطفال ذوي الذكاء الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أبو بكر بمقايد، تلمسان، الجزائر، 1(1) ص(68–85).
- المطارنة، موسى (2013). رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو البحث. أدوات وأساليب، ورقة بحثية، الكلية العلمية الإسلامية، عمان Retrieved from: www.iu.edu.jo2/2/2017
- معالي، ابراهيم (2014). أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلّد (41) ع(2)
- نصرالله، عمر(2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، عمان، الأردن، دار وائل.

المراجع الأجنبية

- . Boggiano (2003): Achievement motivation, Journal of Education forBusiness, Vol. 61, (1), pp. 113-128.
- Bond,M. (2003): Forms of achievement motivation, College Student Journal, Vol. 26, (1), pp. 156-163.
- Ebel, Robert.l & Frisbile, david.A."Essentials ofeducational Measurement" 5thed, PHL Learning private Limited, New Delhi,2009.
- Pokay, P, and Blumenfeld, C. 2002. Predicting Achievement Early and Late in the Semester; The Role of Motivatioand Use of Learning Strategies, *Journal of Educational*n*Psychology*. 82(1), 41-50.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس فعالية المرشدين التربويين بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة(مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم)

أولا: تعليمات المقياس:

يتضمن هذا المقياس عددا من الفقرات التي ستساعد الباحث على فهم أفضل للأمور التي يمكن أن نعرف من خلالها مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر طلبتهم. وبعض هذه الفقرات قد ينطبق عليك(جيد جدا أو جيد او ضعيف) علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. ولكن الفرق يكمن في درجة انطباق الفقرة عليك، لذلك أرجو التفضل بقراءة الفقرة بدقة ووضع إشارة (X) في العمود المناسب لإجابتك، ولا بد من الإشارة إلى أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وأرجو التأكد انك أجبت عن جميع فقرات المقياس.

ثانيا: بيانات أولية:

الجنس: ذكر أنثى

	أداء المرشد التربوي:	مستوى الأداء		
		جيد جدا	جيد	ضعيف
.1	يعزز قدراتي على القراءة والاستيعاب			
.2	يعزز دافعيتي نحو التعلم			
.3	يرشدني إلى أفضل أساليب المذاكرة الصحيحة			
.4	يوجهني نحو أفضل الأساليب لتنظيم وقت البحث			
.5	يشجعني على المشاركة في المناقشات داخل الصف			
.6	يوجهني نحو أفضل الطرق للاستفادة من شرح المدرس			
.7	يلقي محاضرات تربوية مفيدة لي كل أسبوع			
.8	يشجعني عندما احصل على درجات عالية			
.9	يساعدني على التوافق والألفة مع الجو المدرسي والاندماج فيه			
.10	ينمي في نفسي روح الانتماء والولاء للجماعة والتعاون معهم حول البحث			
.11	يرشدني إلى أفضل طرائق الاتصال بزملائي ومدرسيي			
.12	يعزز في نفسي قيم الالتزام بالقوانين والحفاظ على النظام في المدرسة			
.13	يسهم بوضع برامج ترفيهية واجتماعية في المدرسة تتوافق مع رغباتي			
.14	يساعدني في اتجاهات ايجابية نحو بيئة المدرسة			
.15	ينمي لدي القدرة على ضبط السلوك			
.16	يساعدني في التعبير الحر عن مشاعري بموضوعية			
.17	يعزز قدراتي على اتخاذ القرار المناسب في الوقت الملائم			
.18	يعزز التفاؤل والأمل في نفسي			
.19	يساعدني في التغلب على مشكلة القلق في الامتحان			

.20	يساعدني في مواجهة عدم القدرة على التركيز والانتباه			
.21	يحدث في نفسي رغبة نحو التعلم في توجيهاته الإرشادية			
.22	يشجعني على الحضور في درس التربية الرياضية			
.23	يوجهني بالاهتمام بنظافتي الشخصية وعدم تناول أغذية ملوثة للوقاية من الأمراض			
.24	يحثني على الابتعاد من تناول أغذية ملوثة			
.25	يوجهني بتفريش أسناني بعد كل وجبة طعام			
.26	يتابع حالتي الصحية عندما اشعر بالمرض			
.27	يساعدني على استثمار وقت الفراغ			
.28	يلتقي بولي أمري ويوجهه إلى الأساليب التي يمكن من خلالها توفير أفضل الظروف للمذاكرة في المنزل			
.29	يرشدني إلى أفضل الطرائق لعمل الواجبات في وقت فراغي			
.30	يساعدني إلى المشاركة في المسابقات الثقافية أثناء وقت الفراغ			
.31	يوجهني إلى اللجوء إلى المراكز الثقافية في العطلة الربيعية والصيفية			
.32	يساعدني على ممارسة هواياتي المحببة بشكل منظم أثناء وقت الفراغ			
3	يحثني على تنظيم وقت محدد لمشاهدة التلفاز			

ملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

ت	المحكمين	التخصص	اللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.د. عباس رمضان رمح	علم النفس التربوي	أستاذ	جامعة القادسية
2	أ.د. هادي كطفان الشون	طرائق تدريس الفيزياء	أستاذ	جامعة القادسية
3	أ.م.د. حيدر محسن	مناهج وطرائق تدريس	أستاذ مساعد	الكلية التربوية المفتوحة
4	أ.م.د. عارف حاتم هادي	مناهج وطرائق تدريس عامة	أستاذ مساعد	جامعة بابل
5	د.أحمد محمد حسين شبر	علم النفس التربوي	م.د	الكلية التربوية المفتوحة
6	د.عبد الهادي جواد علوان	إرشاد تربوي	م.د	الكلية التربوية المفتوحة

ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة

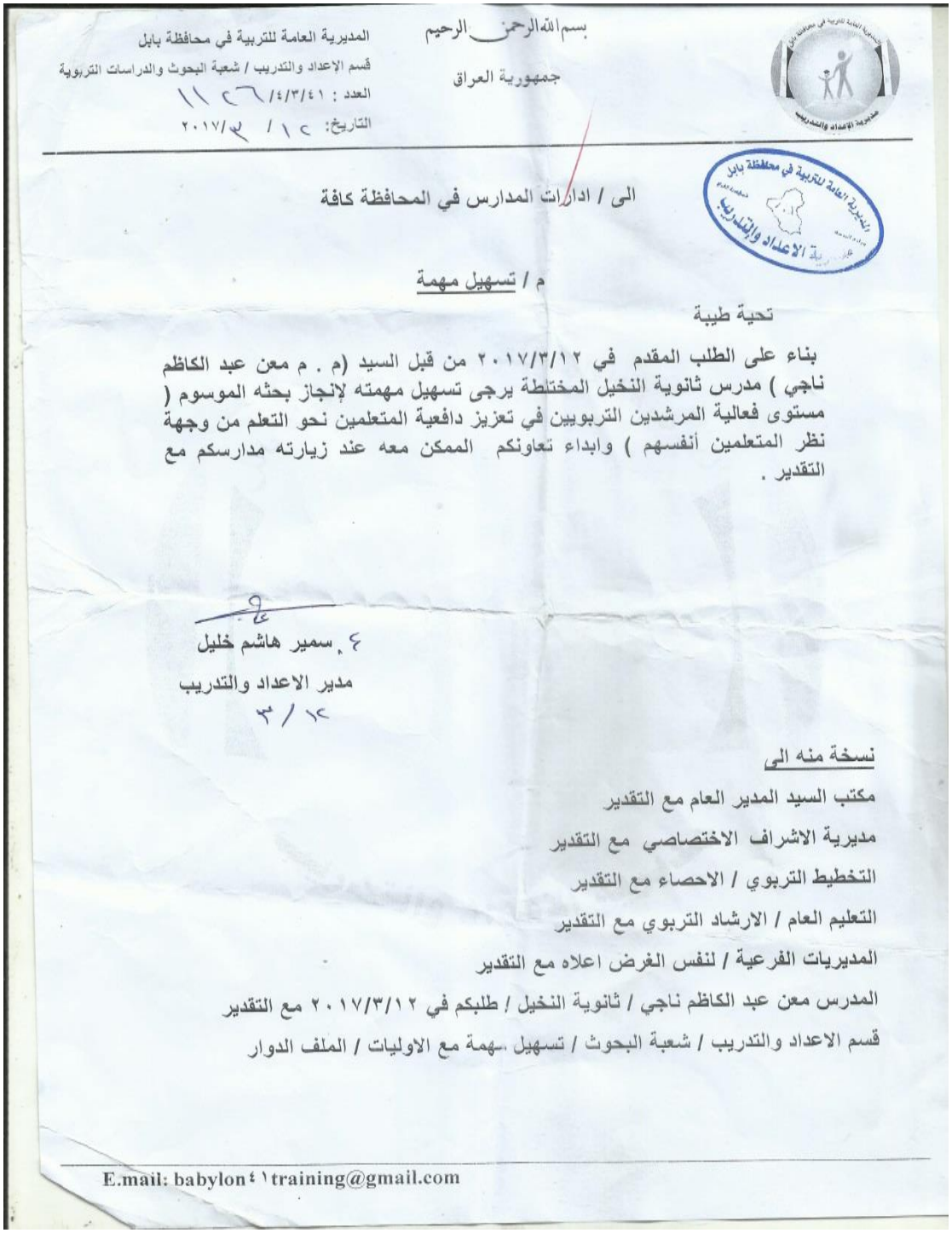

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ١١٤٦/٤/٣/٤١
التاريخ: ١٢/ ٣/ ٢٠١٧

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الاعداد والتدريب

الى / ادارات المدارس في المحافظة كافة

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة

بناء على الطلب المقدم في ٢٠١٧/٣/١٢ من قبل السيد (م . م معن عبد الكاظم ناجي) مدرس ثانوية النخيل المختلطة يرجى تسهيل مهمته لإنجاز بحثه الموسوم (مستوى فعالية المرشدين التربويين في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم) وابداء تعاونكم الممكن معه عند زيارته مدارسكم مع التقدير .

م. سمير هاشم خليل
مدير الاعداد والتدريب
١٢/ ٣

نسخة منه الى

مكتب السيد المدير العام مع التقدير

مديرية الاشراف الاختصاصي مع التقدير

التخطيط التربوي / الاحصاء مع التقدير

التعليم العام / الارشاد التربوي مع التقدير

المديريات الفرعية / لنفس الغرض اعلاه مع التقدير

المدرس معن عبد الكاظم ناجي / ثانوية النخيل / طلبكم في ٢٠١٧/٣/١٢ مع التقدير

قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل مهمة مع الاوليات / الملف الدوار

E.mail: babylon٤١training@gmail.com